المفوضية تؤكد تغيير موعد الانتخابات

أوباما: إقرار القانون خطوة تجاه الانسحاب الامريكي

بغداد/ المدى والوكالات

في الوقت الذي اكدت فيه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان موعد اجراء الانتخابات سيتغير، بسبب المدة التي استغرقها القانون الني ينظم الاستحقاق



الوطني، قال الرئيس اوباما ان اقرار القّانون ّخطوة تجاه الانسحاب الاميركي

وفور الإعلان عن تبنى القانون الجديد، رحب الرئيس الأميركي باراك أوباما بهذه الخطوة، واعتبرها خطوة كبيرة تؤكد أن «أعداء العراق قد فشلوا»، وتمهد السبيل لسحب القوات الأمريكية من العراق في نهاية المطاف. وقال مساء الاحد: إن مو افقة البرلمان العراقي على قانون الانتخابات الذي تأخر طويالا ستسمح للانتخابات بالمضى قدما اوائل العام القادم وستمهد الطريق لانسحاب القوات الامريكية. وقال اوباما في البيت الابيض بعد قليل من مو افقـة البرلمان على القانون «هذه المو افقة تدفع التقدم السياسي الذي يمكن ان يجلب السلام الدائم والوحدة للعراق وتسمح بانتقال منظم ومسؤول للقوات الامريكية خارج العراق بحلول ايلول القادم.»

وفى ظل تركيز ادارة أوباما على وضع حد للوضع الامني المتدهور في أفغانستان فانها تتطلع الى اكمال سحب القوات المقاتلة طبقا للجدول الزمني المحدد. ومن المقرر أن تنسحب القوات الامريكية بالكامل بحلول نهایــة عام ۲۰۱۱. وفی اشــارة الی سلسلة التفجيرات التي وقعت في العراق وأودت بحياة العشرات، قال أوباما أن العراق سيواجه «أياما صعبة» قادمة. واضاف «أود أن أهنئ قادة العراق على التوصل لهذا الاتفاق. لقد ارسل تحليهم بالمرونة والالتزام تجاه بلدهم اشارة مهمة للعالم عن ديمقراطية العراق ووحدته الوطنية وأتطلع الى الموافقة السريعة لمجلس

واقر مجلس النواب يوم الأحد، قانون الانتضاب الجديد الذي يعد تعديلاً للقانون الصادر عام ٢٠٠٥ وذلك بعد سلسلة من

الرئاسة العراقي على هذا القانون».

نسبتها في حالة مشاركتها في القوائم الوطنية وكما

" المكون المسيحي خمسة مقاعد توزع على محافظات بغداد ونينوى وكركوك ودهوك وأربيل. ٣- المكون الأيزيدي مقعد واحد في محافظة

٣- المكون الصابئي المندائي مقعد واحد في محافظة

٤- المكون الشبكي مقعد واحد في محافظة نينوى. المادة ثانيا: تكون كل محافظة وفق للحدود الإدارية الرسمية دائرة انتخابية واحدة تختص بعدة مقاعد متناسبة بعدد السكان فى المحافظة حسب أخس الإحصائيات المعتمدة للبطاقة التموينية.

المُادة ثالثاً: تلغى المواد ٩ و ١٠ و ١١ و ١٦ ويحل أولاً: [يكون الترشيح بطريقة القائمة المفتوحة ولا يقل عدد المرشحين فيها عن ثلاثة ولا يزيد على ضعف

المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية ويحق للناخب ويجوز الترشيح الفردي].

عليها القائمة في الدائـرة الانتخابيـة وتقسـم على

استناداً إلى عدد الأصوات التي حصل عليها كل منهم ويكون الفائز الأول من يحصل على أعلى الأصوات

رابعاً: تمنـح المقاعد الشاغـرة للقوائـم الفائزة التي

المادة رابعاً:التصويت الخاص ويشمل:

يوم الاقتراع.

رابعا: تصويت المهجرين:

إحصائية رسمية تُزُودْ بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من وزارتي الهجرة والمهجرين والتجارة وبموجبها يحق للمُهَجَرْ التصويت للدائرة التي هُجرَ منها ما لم يكن قد نقل بطاقته التموينية إلى المُحافظة

ثانيـاً - يحـق للمرشـح الطلـب مـن مركـز المفوضية

والمحافظات المشكوك في سجلاتها في موعدها المقرر

تجاوز معدل النمو السكاني أكثر من ٥ ٪ سنويا على أن يقدم طلب التشكيك من خمسين نائباً على الأقل ويحظى بموافقة مجلس النواب بالأغلبية

قال ان اجراء الانتخابات في ١٦ كانون

الثاني غير ممكن «بضمان انتخابات شفافة

واعرب عدد من المواطنين عن ارتياحهم

لاقرار قانون الانتخابات، واعتبروا أن

إقرار القانون قد ضمن إجراء الانتخابات

التشريعية المقبلة في موعدها المحدد

خلافا لكل التوقعات التي أثيرت حول

تأجيل الانتخابات وبالتالي يكون ذلك

بمنزلة ضربة قوية للعملية الديمقراطية

وخروجا فاضحا عن مسارها الصحيح.

ويقول الناشط المجتمعي علي عبد الحسين

القريشى بحسب وكالة (أكانيوز) إن

ثالثاً-يُشَكلٌ مجلس النو اب لجنة من أعضائه لمحافظة كركوك ولكُل محافظة مشكوك في سجلاتها تتكون من ممثلى مكونات تلك المحافظة وعضوية ممثل عن كل من وزارة التخطيط والداخلية والتجارة والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وبمعونة الأمم المتحدة لمراجعة وتدقيق الخطأ والزيادة الحاصلة على سجلات الناخبين وفقاً للبيانات الرسمية والمعايير الـواردة في الأحـكام الختامية والمادة ثانيـاً من هذا القانون لتصحيح سجل الناخبين على أن تنجر

رابعاً: لا تُعْتَبَرْ نتائج الانتخابات في محافظة كركوك أو أيـة محافظـة مشكـوك في سجلاّتها قبـل الانتهاء من عملية تدقيق سجلات الناخبين فيها كأساس لأى عملية انتخابية مستقبلية أو سابقة لأي وضع

سياسي أو إداري. الأحكام الختامية المادة سابعاً: تعتمد المعايس الأتسة أساساً لتنفيذ

الأحكام الواردة في المادة سادساً. أو لا- يحدد الفارق بين عدد المسجلين في سجل ٢٠٠٤ قبل التحديث وعدد المسجلين في انتخابات ٢٠١٠. ثانياً - تجري عملية التدقيق للفارق في أو لا أعلاه وفي الإضافات للأعوام ٢٠٠٧،٢٠٠، ٢٠٠٩، ٢٠٠٩

القيد من المحافظة) للفترة من ٢٠٠٤–٢٠٠٩. ٢- المرحلين العائدين وفق السجلات الرسمية. ٣- أية تغييرات سكانية أخرى خلال هذه الفترة. ثالثاً - تعتمد عملية التدقيق لمعرفة صحة القيود وقانونيتها والحالات غير القانونية وتحسب عدد

رابعاً- يعتبر عدد مالك مجلس النواب ممن بمثل كركوك أو المحافظة المشكوك فيها هـو الذي سيحدد من خلال النسب السكانية التي سيعتمدها المجلس بعد طرح عدد المقاعد الناتجة عن الخروقات. خامساً- يعتبر على ملاك المحافظة الأعداد الصحيحة

المادة ثامناً: أو لاً- يُلغى أي نص يتعارض مع أحكام هذا القانون. ثانيـاً- يُنفُذُ هـذا القانون مـن تاريـخ المصادقة عليه

من سجل الناخبين. وإذا لم تُرسل القوائم المذكورة يُصَوتْ المنتسبون التابعون للوزارات والأجهزة أعلاه في إطار الاقتراع العام وفقاً لسجل الناخبين. ثانيا: النزلاء والمعتقلون والمحتجزون ويعتمد في تصويتهم على إجراءات تضعها المفوضية العلبا المستقلمة للانتخابات بناءً على قوائم تقدمها وزارتا العدل والداخلية خلال مدة لا تقل عن ٣٠ يوما قبل

أ- الناخب المهجر: هو العراقي الذي تم تهجيره

التى تتعلق بالعملية الانتخابية ونماذج العد والفرز في الدوائر الإنتخابية المختلفة.

ثانياً - المحافظات المشكوك في سجلاتها هي من

نصس قانون تعديه قانون الانتخابات رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٥ دستوريا لا يمكن التغاضي عنه.

اللجنة عملها خلال سنة من تاريخ عملها.

١٠٠٥،٢٠٠٥ بالتركيز على الأتي: ١- الإضافات السكانية (الولادات، الوفيات، نقل

الفروقات وما يمثله من مقاعد.

وتسجل الأعداد الخارجة عن المحافظة على الحصة

وينشر في الجريدة الرسمية.

التصويت على القائمة أو أحد المرشحين الوارد فيها البرلمان يصوت على قانون الانتخابات ثانياً: تجمع الأصوات الصحيحة التي حصلت صوت مجلس النواب يوم الاحد الماضي على قانون

القاسم الانتخابي لتحديد عدد المقاعد المخصصة لتلك ثالثاً: توزع المقاعد بإعادة ترتيب تسلسل المرشحين

وهكذا بالنسبة لبقية المرشحين على أن لا تقل نسبة النساء عن ربع الفائزين وفي حالة تعادل أصوات المرشحين في القائمة الواحدة يتم اللجوء إلى

حصلت على عدد من المقاعد بحسب نسبة ما حصلت عليه من الأصوات.

أولاً: العسكريين من منتسبي وزارة الدفاع و الداخلية وكافة المؤسسات الأمنية الأخرى وتكون طريقة تصويتهم وفقا لإجراءات خاصة تضعها المفوضدة العليا المستقلة للانتخابات وتعتمد فيها على قوائم رسمية تتضمن الأسماء والمواقع وتلتزم الجهات أعلاه بتقديمها قبل مدة لا تقل عن ٦٠ يوما من موعد إجراء الانتخابات، وبناءً عليه تشطب أسماؤهم

الرئاسة المكون من رئيس الجمهورية

جلال طالباني ونائبيه طارق الهاشمي

وعادل عبد المهدي بالتشاور مع مفوضية

الانتخابات خلال المصادقة على القانون

الجديد». واكد ان «الموعد الجديد سوف

لن يتجاوز السقف الدستوري وهو يوم

٣١ كانون الثاني من العام ٢٠١٠، مشددا

على ان مفوضية الانتخابات مستعدة كل

الاستعداد لاجراء الانتخابات في الموعد

الـذي يقِره مجلس الرئاسـة». ويشار الى

ان عدداً من النواب شددوا على ان تجرى

الانتخابات في موعدها المقرر، لكن رئيس

مجلس المفوضين وفي تصريح صحفي

ثالثاً: المرضى الراقديين في المستشفيات والمصحات الأخرى ويكون بناءً على قوائم تقدمها هذه الجهات قبل المباشرة بالاقتراع ووفقاً لإجراءات تضعها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

قسراً من مكان إقامته الدائم إلى مكان أخر داخل العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩ لأي سبب كان.

ب- تكون طريقة تصويت المهجرين وفق أحدث

التي هُجِرَ إليها. خامساً: للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات صلاحية وضع التعليمات الخاصة بتصويت

المادة خَامساً: أولاً- تسري أحكام المواد الواردة في الفصل السادس والفصل السابع الواردة في القانون رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨ على انتخابات أعضاء مجلس

للمحافظة بتزويده بعدد الأصوات التي حصل ثالثاً- لعضو مجلس النواب الإطلاع على المعلومات

المَّادة سادساً: أو لاً- تجري الانتخابات في كركوك

«توصل الكتل النيابية الى اتفاق مقبول

حول قانون الانتخابات ومن ثم إقراره كان

انتصارا واضحا لإرادة الناخب العراقي

الني انتظر طويلا إقرار هذا القانون».

وتذكر رئيسة اللجنة الإعلامية في مجلس

تضر نتائجها بالعملية السياسية برمتها». وأضاف: مع أن هناك تفصيلات كثيرة في القانون لا يعرفها المواطن البسيط، لكن الارتياح بدا واضحا على جميع العراقيين

بإقرار قانون الانتخابات التي تعتبر حقا من جهته أكد السفير الأميركي في العراق أن سلاده «ستساعد العراقسين على ضمان انتخابات نيابية شفافة ونزيهة» في كانون الثاني المقبل، وقال كريستوفر هيل بحسب وكالة (اَكي) الايطالية امس الاثنين «كنا نهتم بقضية إقرار مشروع قانون الانتخابات العراقي، لكن مايثير أهتمامنا أكثر في المرحلة المقبلة هو تقديم العون لمفوضية الانتخابات العراقية من أجل تنظيم عملية انتخابية ناجحة من خلال ضمان معياري الشفافية والنزاهة فيها، وكي تعبر عن تطلعات الشعب العراقي بجميع مكوناته وتسهم في ترسيخ النظام الديمقر اطى في البلاد» على حد تعبيره. و أضاف الدبلوماسي الأميركي «لم نتدخل في الشان السياسي العراقي ودورنا كان فيما يخص قانون الانتخابات والمشاكل التي أعترضته هو دور استشاري وعامل مساعد يأتي في اطار تقديم النصح والمشورة فقط، ولم نمارس أيلة ضغوط من أجل تسريع سن القانون» حسب قوله. وينظر إلى الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة على أنها اختبار حاسم للعراق وهو يخرج من سنوات العنف الطائفي الذي أعقب حرب العراق في العام ٢٠٠٣.

وشهدت جلسة مجلس النواب أمس الاول جدلاً واسعاً بين ممثلي الكتبل البرلمانية بشأن بعض بنود القانون الذي خرج إلى النور بعد تبني حل وسط يتفادى اضطرار البلاد لاتخاذ حل حاسم في الوقت الحالي بشأن قضية كركوك. ونص القانون الجديد على أن يكون الترشيح بطريقة القائمة المفتوحة ويحق للناخب التصويت على القائمة برمتها أو على أحد المرشحين فيها، كما ينص القانون على حق الترشح الفردي. ونص القانون أيضا على اعتماد سجل الناخبين لعام ٢٠٠٩ في كركوك على أن تشكل لجنة لتقصى الحقائق حول المخالفات التي قد تكون حصلت في سجل الناخبين بجميع المحافظات التي يشك بسجلاتها ومنها كركوك. وكان البرلمان أخفق ١٠ مرات خلال الأسبوعين الماضيين في التوصل إلى صيغة توافقية بشأن قضية كركوك التي كانت العقبة الرئيسة أمام تمرير القانون. وقال خالد العطية النائب الأول لرئيس البرلمان الذي ترأس الجلسة حصل القانون على ١٤١ صوتاً من أصل ١٩٥ نائباً كانوا حاضرين. ويضم البرلمان العراقى ٢٧٥ مقعداً. وقال العطية بعد افتتاح الجلسة بعد جهود مضنية تمكنا من التوصل إلى صيغة مقبولة من جميع الكتل السياسية لقانون الانتخابات. وأضاف وبهذا يكون مجلس النواب قد سجل إنجازاً مهماً، وضماناً للتداول السلمي للسلطة. وشيدد على أن هذا الإنجاز سدد ضربة قاصمة للإرهابيين

معهد بروكينغز: تفجيرات العراق مشكلة للمالكي وأوباما

الانتخابات، بواقع ١٤١ نائبا من اصل ١٩٥ كانوا

حاضريـن في الجلسة. وجاء في الأسبـاب الموجبة

للقانون، انه يأتى لغرض إجراء انتخابات حرة

وديمقراطية ونزيهة في العراق وبغية الارتقاء

بهذه الانتخابات إلى المستوى المطلوب وفق المعايير

«بناءً على ما أقره مجلس النواب وصادق عليه

مجلس الرئاسة واستناداً إلى أحكام البند (أولاً) من

المادة ٦١ والبند (أولاً وثانياً وثالثاً ورابعاً) من المادة

(٤٩) والفقرة (أ) من البند خامسا من المادة ١٣٨

قانون تعديل قانونُ الإنتخابات رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٥

المادة أولاً: تلغى المادة ١٥ من القانون ويحل محلها:

يتألف مجلس النواب من عدد من المقاعد بنسبة مقعد

واحدلكل مائة ألف نسمة وفقاً لأخر إحصائية تقدمها

وزارة التجارة على أن تكون المقاعد التعويضية من

ضمنها بواقع (٥٪) وعلى أن تمنح المكونات التالية

كوتا من المقاعد التعويضية شرط أن لا تؤثر على

عمليات التأجيل على التصويت عليه،

حيث تم الاتفاق على صيغة توافقية بين

" الكتل السر لمانية انتهت بالموافقة على إجراء

الانتخابات في كركوك في موعدها واعتماد

من جهتها ذكرت المفوضية العليا المستقلة

للانتخابات ان موعد الانتخابات المقرر

اجراؤها في ١٦ كانون الثاني ٢٠١٠

سوف يتقدم عدة ايام بسبب تأخير قانون

الانتخابات الذي اقره مجلس النواب

مساء الاحد. وقال المتحدث للمفوضية

قاسم العبودي في تصريحات صحفية

ان «الموعد الجديد سوف يقرره مجلس

القائمة المفتوحة.

الدولية المعتمدة والمطالب الشعبية.

وفيما يلي نص القانون:

من الدستور.

صدر القانون الأتي:



بغداد/وكالات حذر معهد بروكينغز الأميركي

للأبحاث من ان مشكلة الامن تهدد فرص رئيس الوزراء نوري المالكي الانتخابية وتهدد بدورها الرئيس الاميركي باراك اوباما، وتضعهما امام خيارات صعبة. وحول التفجيرات الدموية التي وقعت في بغداد في أواخر تشرين الاول/ الماضي، اعتبر معهد بروكينغز في تقريس كتبه الباحث كينيث بولاك ان هـذه التفجيرات «لم تسبب فقط الترويع للعراقيين، لكنها خلقت أيضا مشكلة بالنسبة للمالكي، قد تتحول، أيضاً، الى مشكلـة لاوبامــا». وبعدمــا ذكــر التقريــر ان «العراقيين سيتوجهون الى الانتخابات في مطلع العام ٢٠١٠،

جديد للحكومة، وبأن المالكي يقدم نفسه كمرشح وطني يسمو فوق النزاع الطائفي، وكالرجل الوحيد الذي حقىق الأمن ووفس الخدمات الضرورية». ويضيف «الا انه اشار الى ان العراقيين محبطون من احوال الخدمات الأساسية في بالدهم، فيما استنبد أداء المالكي الانتخابي على ورقة الأمن التي هددتها تفجيرات تشرين الاول/ وقبلها تفجيرات أب الماضيين». واعتبر المعهد ان «برنامج المالكي

لانتضاب البرلمان الجديد، ورئيس

يستند ايضا على مسألة انسحاب القوات الأميركية من المدن العراقية الذي تم في الثلاثين من شهر حزيران الماضي حيث وجه المالكي، من خلال هذا الاجراء،

وحده يستطيع توفير الأمن، وانهاء الاحتلال الأميركي، والحفاظ على علاقة استراتيجية مع الولايات المتحدة على المدى البعيد، في وقت واحد». ورأى المعهد أن هذه الثلاثية العراقية شكلت «رهاناً انتخابياً رابحاً»، لأنها خاطبت المشاعر العراقية المختلطة حيال الوجود الأميركي حيث يريد معظم العراقيين مغادرة الولايات المتحدة، لكنهم خائفون من حدوث ذلك فعالاً. وخلص المعهد الى القول ان التفجيرات تثير التساؤلات حول شعبية

رسالــة سياسيــة قويــة بأنــه هــو وقد صرح بأنه لن يفعل ذلك، ولا يستطيع، لهذا السبب، رفض طلب المالكي لإعادة الجنود الأميركيين الى بغداد، موضحا ان اعادتهم الى المدن ستجعل الالتزام بخطة سحب القوات بعد ١٩ شهرا، صعبا، وهو انسحاب سيكون ضروريا رئيس الوزراء، واضعة إياه في اذا اختار رضع اعداد الجنود مواجهة معضلة، موضحا انه اذا اختار المالكي أن لا يطلب اعادة

ضحايا التفجيرات الارهابية الأميركيين الى المدن العراقية، وكانت هناك هجمات متزايدة، فانه يخاطر بإزاحته في صناديق الاقتراع لأنه قام بدفع الأميركيين خارج بلاده قبل الأوان. واكد ان ذلك لا يشكل خبرا جيدا بالنسبة الى أوباما، اذ انه لا يستطيع سحب الجنود الأميركيين من العراق، لتقع البلاد مجدداً في حرب أهلية،

الأميركيين في أفغانستان.

واسط سندس فيصل عودة أن «أهم ما جاء في القانون أنه اعتمد القائمة المفتوحة في الأنتخابات التشريعية المقبلة وهذا كان مطلبا شعبيا». وأضافت أن إقرار القانون مثل انجازا تاريخيا للعملية الديمقراطية في العراق الجديد كون الانتخابات ستجرى في موعدها المحدد ووفق رغبة المواطن العراقي بخصوص شكل القائمة. ويقول

واسط أن اقرار القانون شيء مفرح، لكن تمثيل الأقليات العراقية الأخرى كان قليلا وبحاجة الى إعادة نظر. وتضمن القانون الجديد إعطاء خمسة مقاعد للمسيحيين توزع على بغداد، ونينوى، ودهوك، وأربيل، وكركوك، وإعطاء مقعد واحد للإيزيديين في نينوى، ومقعد للصابئة في بغداد، ومثله للشبك في نينوى. ويعتقد رحيم زاير، موظف حكومي، أن «القانون لو لم يقر بصيغته الحالية وهي صيغة على ما يبدو كانت توافقية بين المكونات السياسية لكانت هناك انتكاسة كبيرة وقد

أحد أبناء طائفة الصابئة في محافظة

نساء اللطيفية يخضن معارك السعي إلى إعالة عوائلهن

بابل/رويترز تخوض النساء بعد ان أفلتن من إراقة الدماء ومن التمرد المسلح في منطقة كانت من أشد المناطق دموية في العراق معركة جديدة لاطعام عائلاتهن التي قتل معيلوها أو سجنوا أو أصبحوا بلا عمل. وتراجع العنف خلال الشهور الثمانية عشر الاخيرة في منطقة «مثلث الموت» معقل نشاطات التمرد قرب بغداد لكن الهجمات اليومية على مدى سنوات في بلدات ريفية مثل اللطيفية أدت الى مقتل عشرات الرجال ووضعت البقية في السجون او تركتهم بلا عمل. وأصبح الرجال الذين كانوا يشغلون وظائف رواتبها كبيرة كضباط أو عملاء للدكتاتور السابق صدام حسين يأسفون على مصيرهم وهم يحتسون الشاي أو يدخنون النرجيلة تاركين نساءهم في عبايات تغطيهن بالكامل يسعين على رزق العائلات بالعمل في الحقول. وقالت ليلي علي (٥٠ عاما) التي تــزرع الخضراوات في حقـل بمساعدة ابنتها وزوجات أبنائها ان النساء يقمن بالعمل في هذه المزارع وهن يشعرن بالصرن والظلم. وقالَّت: لا توجد وظائف للرجال ولديها أربعة أبناء لم يلتحق أي منهم بعمل ولا يملكون شيئا لا وظيفة ولا حتى

فرصة للالتحاق بالجيش. ووعدت الحكومة بالعفو العام عن المسلحين الذين أداروا ظهورهم لتنظيم القاعدة لكنها لا ترال تشعر بارتياب شديد تجاههم. ويحذر المطلون من ان بعضهم سيعود الى دائرة العنف اذا لم يستطيعوا العثور على عمل او شعروا بالخوف

وتعمل النساء منذ زمن طويل في الحقول المحيطة باللطيفية. وكانت جهودهن يوما ما مجرد تكملة للدخل الذي يحصل عليه الرجال الذين تمتعوا بمناصب مميزة في ظل صدام وأصبحت المحاصيل التي يزرعنها الان هي المصدر الوحيد للدخل. ولا يستطيع الرجال العشور على عمل بسبب المفهوم المنتشس بأنهم جميعا كانوا ضالعين في الهجمات ضد القوات الامريكية والحكومة في الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ عندما كان القتل والخطف أمرا شائعا بينما تصطف السيارات المحترقة على جوانب الطرق.

ويقول رئيس بلدية اللطيفية احمد سليم ان حوالى ٣٥ في المئـة من الرجـال المحليين كانوا ضالعين في التمرد. ويقول مسؤولو الأمن ان النسبة تصل الى ٩٧ في المئـة. والأعراف السائدة لا تسمح الاللقليل من رجال البلدة ومعظمهم أميون بمساعدة نسائهم في الحقول. وقالت أم سجد (٣٥ عامــا) التي تنم راحتاها المتورمتان عن ساعات طويلة من العمل في



الحقل انه لا توجد طريقة لتغيير أسلوب حياتهن وهذا هو مصيرهن. ويأس زوجها من العثور على

وأنخفضت اعمال العنف بشيدة منيذ تحالفت الجماعات المسلحة مع القوات الامريكية وأغرى السلام الهشس النساء المجهدات من الحسرب -مثل ليلى علي- اللاتي نجون من العنف باستجماع شجاعتهن والقيام بالعمل. وقال احد رجال الشرطة رفض ذكر اسمه ان بعضهن اشترين مسدسات أو بنادق لحماية أنفسهن بعد وفاة أقاربهن من

وقال رئيس البلدية ان الحياة الريفية في اللطيفية تعتمد بالكامل على النساء خاصة في مجال الزراعة.

امراة تعمل في اشاعة الحب والطمأنينة وتقع اللطيفية وهي بلدة صغيرة تتألف من اكواخ طينية وطرق ترابية على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بغـداد وكانت بها مزارع مملوكـة لساجدة خير الله زوجة صدام ومسؤول كبير في حزب البعث. والأن لا تقع العين الاعلى القليل من الرجال. والمنظر

الاكثر شيوعا هو لنساء في اثو ابهن السوداء يعملن في الحقول بمساعدة فتيات ربما في سن العاشرة. وبعضهن استسلمن الى مصيرهن مثل رواء جاسم التى تركت المدرسة منذ ثلاثة اعوام عندما كان القتلُ منتشرا. وقالت جاسم (١٨ عامـا) انها كانت تود ان تصبح معلمة لكن لا توجد وسيلة لتحقيق هذا الحلم ومن الصعب جدا العودة الى الدراسة بعد ان بلغت هذه السن.